

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 203 @) % (وما أريد سوى وجه الكريم به % عساه يجبر تقصير وإسرافي) % % (هذا وسيلتي من فيض فضلك أن % تخصني بين طلاب وطواف) % % (يا ملجأ لذوي الآمال قاطبة % أنظر لمغترب للعلم طواف) % % (وارحمه ثم أعنه في تطلبه % فأنت معدن إعطاف وإلطاق) % % (عطفا لغربته كشافا لكربته % جبرا لما يلتقي من دهره الجافي) % % (ا ب ي بقيقك نورا يستضاء به % فيهتدي بك دهرًا كل أصناف) % وقال في إنبائه أنه حصل كثيرا من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل إلى البلاد ورجع هو وأخوه قاصدين إلى مكة فغرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجله رحمهم ا ب . قلت ورأيت له سماعا على العلاء علي بن عثمان بن عمر بن صالح بن الصيرفي الشافعي والشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأزرعي الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الأصيل النبيل الفاضل الكامل من أذى البقاعي لسبب غير طائل حسبما حكاه لي القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوجع لصنيع البقاعي به . .

نعمة ا ب السيد الإيجي ثم الكرمانني أحد أصحاب اليافعي / تقدم في ابن عبد ا ب بن محمد قريبا . .

863 نعم ا ب بن نعمة ا ب بن حبيب ا ب الكلبرجي الهندي الحنفي نزيل مكة / ممن سمع مني بها . .

864 نعمة بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الولد قطب الدين بن السيد النور بن الصفي الحسني الإيجي الماضي أبوه وجده . / ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند واستجازني له أبوه في سنة أربع وتسعين . .

865 نعيم بنون ومهملة مصغر واسمه محمد بن حيار بمهملة مكسورة ثم تحتانية خفيفة بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل بالشام ويعرف بنعيم . / ولي الإمرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلغا الناصري ولما عاد الظاهر من الكرك وافق نعيم منطاشا في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر حلب ثم راسل نعيم نائب حلب إذ ذاك كمشيفا في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب برقوق على نعيم وطرده من البلاد فأغار نعيم .

على بني عمه الذين قرروا بعده وطردهم فلما مات برقوق أعيد نعيم إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم اللنكية فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزع إلى الشرق فلما نزع التتار رجع نعيم إلى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم

